جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/كلية الاداب
قسم اللغة العربية

المفعول به
في سورة الكهف

بحث قدمته الطالبة
رضاء محمد عبد الزهرة

الى مجلس قسم اللغةالعربية بكلية الاداب /جامعة بابل.

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في اللغة العربية وأدابها

بإشراف

أ.د منى يوسف حسين

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ }
[النمل : ١٥]

الشكر والتقدير :

_ لا يسعني في هذا المقام إلا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير لأستاذتي ومجهودتي الفاضله الدكتوره / منى يوسف حسين ، على ما قدمته لي من نصح وإرشاد وما زودتني به من أراء ..... امد الله في عمرها وجزاها عني خير الجزاء .

_ كما واتقدم بجزيل شكري وامتناني الى أهلي وأصدقائي وكل من مد يد العون لي في سبيل إنجاز هذا البحث على الشكل الذي نراه عليه الآن..

الإهداء

_إلى مقام أهل القرآن، النبي وآله الطاهرين

_إلى من حبب إليّ طريق العلم ..
والدي الحبيب
إلى من تلهج بالدعاء لي .. والدتي نبع الرحمة والعطاء

_إلى ثمرات الفؤاد، وسبب الامتداد
أخوتي وأخواتي .. حبًا وعاطفة

_إلى محطات سفري العلمي أساتذتي وزملائي .. وفاءً وعرفانًا

الفهرست

المقدمه .....(أ_ ج)

التمهيد. .....(١)

المبحث الأول .....(٢_ ٧)
المفعول به.....(٣ ._ ٤)
انواعه..... (٥_ ٧)

المبحث الثاني ..... (٨ _ ١٧)
التقديم ..... (٩_ ١٠)
التوسط ..... (١٠_ ١٢)
التأخير ..... (١٥_ ١٧)

المبحث الثالث ..... (١٨_ ٢٢)
حكم المفعول به ..... (١٩ _٢٢)

المفعول به في سورة الكهف ..... (٢٣_ ٢٤)

الخاتمة ..... (٢٥)

قائمة المصادر والمراجع ..... (٢٦_ ٢٧)

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه اجمعين) أما بعد

فمنذ ان دخل الإنسان من غير العرب في دين الله افواجآ فعم اللحن ، وخشى اولو الامر على كتاب الله ، وجد العلماء انفسهم مضطرين الى ممارسة العمليه التعليميه ؛
وهناك نوع من التعليم يتبحر به الانسان في معارف هذا الدين ، وهو من فروض الكفاية التي أشار اليها الله تعالى في قوله «وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ » (١)

وقد اخترت موضوع المفعول به لوجوده بكثره في كلامنا وخصصته في سورة الكهف كتطبيق لما قدمته وليس من المبالغة في القول .....

اما التمهيد فقد تناولت فيه مكانة المفعول به بين المفاعيل ...

وهذا قد جعلت هذا البحث مشتملآ على تمهيد وثلاثة مباحث تسبقها مقدمه وتتلوها خاتمه

.اما التمهيد فقد تناولت فيه مكانة المفعول به بين المفاعيل ...

وقد حاولت في هذا التمهيد الا اتوسع في دقائقه ؛ لاني لا اريد به نقل ما في كتب النحو مما ذكره النحاة حول موضوع البحث نقلآ مجردآ من غايته وانمآ اردت ان يكون ميزانآ اعتمد علي

هذا وقد جعلت من بعد التمهيد ثلاث مباحث هي :

المبحث الأول : ما قيل في تعريف المفعول به وانواعه.

المبحث الثاني : مواقع المفعول به وفيه ثلاث مطالب

المطلب الاول : التقديم وذكرت فيه مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوبآ ، ثم اتبعته بمواضع بمواضع التقديم جوازآ .

المطلب الثاني : التوسط وذكرت فيه مواضع توسط المفعول بين الفعل والفاعل وجوبآ ، ثم اعقبتها بمواضع التوسط جوازآ .

المطلب الثالث : التأخير وتحدثت فيه عن مواضع تأخير المفعول عن الفعل وجوبآ , ثم مواضع تأخيره عن الفاعل وجوبآ .

المبحث الثالث : حكم المفعول به وضمنته مطلبين هما : سبب نصبه ، والاخر احواله الاعرابيه .

ومن الصعوبات التي واجهتها في كتابة البحث :

١_ لاول مره اكتب بحث

٢_ ضيق الوقت

٣_ كثرة المصادر

٤_ الضروف الصحية والاجتماعية

٥_ قلة المصادر

تلك نبذه مختصره عن هذا البحث ولست ازعم انني وصلت فيه حد الكمال وما إبرئ نفسي من الخطأ والنسيان ، فأن كنت وفقت فما توفيقي الا بالله ، وان حصل زلل أو خطأ فشفيعي في ذلك انني انسان والانسان محل الخطأ والنسيان.

واخيرآ أسأل الله ان يجعل هذا العمل خالصآ لوجهه الكريم وان يمدني بتوفيقه وان يحقق لي الامل وان يجنبني الزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين .

التمهيد

مكانة المفعول به بين المفاعيل :٠

ان الخلاف في ترتيب المفاعيل مبني على خلافهم في تسميتها وهم في ذلك على ثلاثة آراء وهي
١_ يرى البصريون ان المفعولات خمسة ([1]) هي المفعول به , المفعول المطلق , المفعول معه , المفعول فيه , المفعول له .

وقد قدم كثير من النحاة المفعول به على باقي المفاعيل وجعلوه الاول من المنصوبات وعللوا لذلك : بأنه لاحوج للأعراب ثم هو الذي يقع اللبس بينه وبين الفاعل (٢) .
من اجل ذلك وضع العلماء ضوابط يتبين بها المعرب الفاعل من المفعول به مثل وجوب تأخير الفاعل ، ووجوب تأخير المفعول ..... الخ

٢_ يرى الكوفيون ان الفعل انما له مفعول واحد وهو المفعول به وباقيها – عندهم– ليس شي منها مفعولاً ، وانما مشبه بالمفعول (٣)

١_ قال ابن حمدون (حاشيته على شرح المكودي ١/١٤٦) : " زاد السيرافي سادساً وسماه منه كقولك : اخترت زيداً القوم ، اي من القوم ، وزاد الجوهري سابعاً وسماه مفعولا دونه ، وهو المسمى في الاصطلاح عند الجمهور المستثنى نحو : " زيداً" من قام القوم الا زيداً " .

٢_ ينظر : حاشية الشيخ ياسين على التصريح تأليف ياسين بن زين الدين ١/٣٢٣ .

٣_ ينظر : شرح التصريح تأليف الازهري ١/٣٢٣ ، والهمع تأليف السيوطي ٨/٣

المبحث الأول.
المفعول به وانواعه

المبحث الاول المفعول به وانواعه

المفعول به:
عرفه الزمخشري بقوله: "هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولـك: ضــرب زيدُ عمراً، وبلغتُ البلدَ"([1]).
قال ابن يعيش في تفسير هذا التعريف: أي ما يقع عليه المصدر؛ لأن المصدر فعل فاعل(٢).
فيكون الضرب هو المصدر الواقع على "عمراً" في المثـال الأول فـي التعريف، أما في المثال الثاني فالمصدر الواقع على المفعول به هو البلوغ.
وعرفه ابن الحاجب بتعريف الزمخشري نفسه فقال: "المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل نحو: ضربت زيداً"(٣) قال الرضي مفسراً هذا التعريف: "يريد ما وقـع أو جرى مجرى الواقع ؛ ليدخل فيه المنصوب في "ما ضربت زيداً" و"أوجدت ضربـاً" فكأنك أوقعت عدم الضرب على زيد، وكأن الضرب كـان شيئاً أوقعـت عليـه الإيجاد"(٤).
وقد عرفه الرضي نفسه بقوله: "والأقرب في رسم المفعول به أن يقال هو ما يصح أن يعبر عنه باسم مفعول غير مقيد مصوغ من عامله المثبت أو المجعول مثبتـاً ؛ فبقولنا: اسم مفعول غير مقيد مصوغ من عامله يخرج جميـع المعمـولات، أمـا المفعول المطلق فلأن الضرب في قولك" ضربت ضرباً وأحدثت ضرباً وإن كـان مفعولاً للمتكلم في المثالين إلا أنه لا يقال في الأول: إن "ضرباً" مضروب ، ويقـال في الثاني: إنه محدث. وأما سائر المفاعيل فيطلق عليها اسم المفعول المصوغ مـن

١ـ المفصل تأليف الزمخشري :٣٤ .
٢- شرح المفصل تأليف ابن يعيش النحوي١/١٢٤ .
٣- الكافية تأليف ابن الحاجب : ٨٧ .
٤- شرح الكافية تأليف الرضي الاستراباذي ١/١٢٧ .

لمبحث الاول المفعول به وانواعه

عامله لكن مقيداً بحرف الجر ، كما يقال في : سرت اليوم فرسخاً وجئت وزيداً إكراماً لك : إن اليوم مسير فيه وكذا فرسخاً ، وزيداً مفعول معه وإكراماً مفعول له ، وقولنا المثبت أو المجعول مثبتاً ليعم زيداً في نحو: ضربت زيداً وما ضربت زيداً " (1)

وقال ابن عصفور في تعريف المفعول به: "هو كل فضلة انتصبت بعد تمام الكلام يكون محلاً للفعل خاصة نحو: ضرب زيد عمراً"(٢).

ثم شرح تعريفه فقال(٣) : كل فضلة انتصبت بعد تمام الكلام ندخل بها جميع الفضلات ، وقولنا "يكون محلا" يخص المفعول به والمفعول فيه دون غيرهما من الفضلات ؛ لأنهما محلان وما سواهما ليس كذلك . وقولنا "الفعل خاصة يخص المفعول به دون ظرفي الزمان والمكان ؛ لأنهما محلان للفعل والفاعل والمفعول ، وذلك نحو : ضرب زيد عمراً أمامك يوم الجمعة ، فهما محلان للضرب من حيث
وقع فيهما ومحلان للضارب والمضروب من حيث كانا فيهما والمفعول به إنما هو محل من حيث وقع الضرب به لا فيه.

وذكره مصطفى الغلاييني بقوله :
المفعول به هو ما دل على شيء وقع عليه فعل الفاعل اثباتآ أو نفيآ ولا تغير لاجله صورة الفعل فالاول نحو " بريت القلم" والثاني نحو " مابريت القلم" (٤)

وخلاصة قول النحاة العرب ان المفعول به هو :
ما وقع عليه فعل الفاعل أو كل أسم تعدى اليه الفعل أو ما كان محلآ لفعل الفاعل (٥)

١- شرح الكافية أبن الحاجب تأليف الرضي الاستراباذي ١/١٢٧.
٢- شرح جمل الزجاجي تأليف ابي الحسن ابن عصفور الاشبيلي ١/١٦١.
٣- ينظر : السابق تأليف جبران خليل جبران ١/١٦١-١٦٢.
٤_ جامع الدروس العربيه تأليف الشيخ مصطفى الغلاييني ١/٤١١
٥- ينظر : قضايا المفعول به عند النحاة العرب تأليف أحمد خضير : ١٣

المبحث الأول المفعول به وانواعه

أنواع المفعول به :

المطلب الأول: المفرد:
وأعني به ما ليس مركباً وهو نوعان: صريح، وغير صريح (المصدر المؤول).
١- غير الصريح (المصدر المؤول):
وحروفه خمسة يقع منها موقع المفعول به ما يلي:

أ- (أن) المصدرية وهي التي يؤول منها ومن صلتها المصدر(١) وتوصل بالفعل المتصرف ، مضارعاً كان نحو : أريد أن تفوزوا ، أو ماضياً نحو : (لولا أن من الله» (٢) ، أو أمراً؛ لحكاية سيبويه: كتبت إليه بأن قم (٣) .
وتكون (أن) على ثلاثة أوجه(٤):
الأول: أن تكون مخففة من الثقيلة وذلك إذا عمل فيها فعل علم، فإذا وليها المضارع كان مرفوعاً، نحو: «علم أن سيكون» (٥) أي : أنه سيكون.

الثاني: أن تكون غير مخففة وهي الناصبة للمضارع وذلك إذا عمل فيها غير فعل علم أو ظن نحو: «يريد الله أن يخفف عنكم»(٦) أي : يريد التخفيف.

١_ شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين الاندلسي ٤/٧.
٢_ القصص /٨٢.
٣- ينظر : المغني لابن قدامه ١/٢٨ ، وفي المغني ١/٢٩ أيضاً "أن أباحيان قد زعم أنها لا توصل بالأمر وأن كل شيء سمع من ذلك فأن فيه تفسيرية واستدل بدليلين، أحدهما: أنهما إذا قدرا بالمصدر فات معنى الأمر، والثاني: أنهما لم يقعا فاعلا ولا مفعولاً، فلا يصح: أعجبني أن قم ولا كرهت أن قم.

٤- ينظر : شرح التسهيل لابن مالك جمال الدين الاندلسي ٤/٧ وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك تأليف ابن عقيل ٢/٣٩٢.
٥- المزمل /٠٢٠
٦- النساء /٠٢٨

الثالث : المحتملة للوجهين ، المخففة وغير المخففة وذلك إذا عمل فيها فعل ظـن أو ما دل عليه نحو : ظنت أن يقوم أو أن يقوم . والتقدير مع الرفع : ظننت أنه يقـوم ومع النصب : ظننت قيامه .

ويتأول المصدر من أن المصدرية وما دخلت عليه، ويعرب على حسـب حاجـة الجملة، فيكون مبتدأ، أو فاعلاً، أو مفعولا...
ومن وقوعه مفعولا: أريد أن تنجح، أي: أريد نجاحك .
ونحو: سألت الله أن يغفر لي، والتقدير: سألته المغفرة أو الغفران .

ب – (أن) ، بتشديد النون ، وتوصل باسمها وخبرها وتؤول معهما بالمصدر (١) فمن وقوعها مفعولاً : عرفت أنك قادم ، أي : قدومك .كما تؤول مع خبرهـا بمصـدر مضاف إليه للاسم نحو : عرفت أنك في الدار أي عرفت اسـتقرارك فيـها ، وأما نحو : عرفت أن هذا زيد فيقدر بالكون أي : عرفت كونه زيداً .

ج – (ما) وتكون مع الفعل بتأويل المصدر (٢) .
وقد أوضح الهروي الفرق بينها وبين "ما" التي بمعنى الذي فقال : "وإنما يعـرف أن "ما" مع الفعل بمعنى المصدر ، أو بمعنى "الذي" أنها إذا كانت بمعنى المصدر لـم تحتج إلى عائد يعود عليها من صلتها وإنما هي بمنزلة "أن" مـع الفعـل ، قولـك: "بلغني أن خرج زيد" ونحوه ؛ لأنها لا تحتاج إلى عائد يعود عليها من صلتها ؛ لأنها مع الفعل بتأويل المصدر . وإذا كانت "ما" بمعنى الذي لم يكن بد من عـائـد يعـود عليها من صلتها، وذلك إذا قلت: بلغني ما صنعت" تريد : الذي صنعت ، فثم هـاء ساقطة ، والتقدير : ما صنعته" وإذا قلت : بلغني ما صنعت تريد المصدر أي : بلغنـي صنيعك لم تضمر هاء(٣) .

١-ينظر : المغنى لابن قدامه ١/٤٠ .

٢- ينظر : معاني الحروف تفسير ابي الحسن الرماني : ٨٩ والأزهية في علم الحروف تأليف نور الدين الهروي : ٨٣ .

٣- الأزهية في علم الحروف تأليف نور الدين الهروي : ٨٧-٨٨ .

المبحث الأول المفعول به وانواعه

د- (لو) وتكون حرفاً مصدرياً (١) بمنزلة أن وأكثر ما تقع بمعنى المصدر بعد ود ويود(٢) نحو : وددت لو تزورني ، أي : وددت زيارتك .

٢- الصريح وهو ثلاثة أنواع: مفرد ومثنى وجمع .
النوع الأول : المفرد وأقصد به ما ليس مثنى ولا جمعاً .
ويدخل تحته مباحث الاسم الظاهر من تذكير وتأنيث نحو : صحبت زيداً وعرفت هندا ، وصحة واعتلال ، فالصحيح كما مثلنا والمعتل نحو : سمعت ليلى . كما يدخل تحته ما كان مشتقاً أو جامداً نحو : حييت راكب الفرس وركبت الفرس ، أو معرفة ونكرة نحو : فهمت الرجل وفهمت رجلاً، أو منصرفاً وغير منصرف نحو أكرمت محمداً وأهديت إبراهيم هدية، كما يدخل تحته ما كان معرباً أو مبنيا

ويفصل مصطفى الغلاييني في الانواع الى :
أ- مفرد:, أسم ضاهر : " كتب الدرس " ضمير متصل : " أكرمنا كلمكم" ضمير منفصل " ما اراد الا أيانا " مؤول " علمت أنك مجتهد"
ب- جمله : فعليه : "ظننت زيداً يكذب"
أسميه : " علمت لزيدُ كريمُ "
ت- شبه جمله : جار ومجرور " مررت بزيد"
ث- جمله شرطيه : " أعلم لو جد زيد لنجح" (٣)

ثم ان المفعول به نوعان : ظاهر وضمير
فالضاهر نحو"ضرب زيدُ عمراً" فعمر واسم ظاهر ليس بضمير والضمير مثل "قد اكرمك زيدُ " والضمير الذي يقع مفعول به يكون متصلاً ومنفصلاً . المتصل مثل"واكرمني زيدُ _ اكرمنا زيدُ " اما المنفصل فهو "ايا" وتتصل بها أحرف تدل على المتكلم والمخاطب والغائب وهي "اياي _ ايانا _ اياكَ _ اياكِ _ اياكما_ اياكن _ اياه _ اياها .... " (٤)

١- المغني لابن قدامة ١/٢٦٦
٢- ينظر : المغني لابن قدامة ١/٢٦٥ وشرح التصريح تأليف الازهري ١/٢٦٨
٣- جامع الدروس العربيه تأليف مصطفى الغلاييني ٣/٤١٢
٤- الواضح في النحو شرح الاجروميه تأليف ابو مصطفى البغدادي : ١٣٩_١٤٠

المبحث الثاني
مواقع المفعول به.

المطلب الأول: التقديم
أ- تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا
أي تكون الصورة هكذا: المفعول + الفعل + الفاعل، ويجب ذلك في المواضع الآتية (١) :
١- أن يكون المفعول اسما مما له الصدر، كالشرط نحو: من تضرب أضرب، والاستفهام نحو : من رأيت؟ وكم رجلا لقيت، وأيهم لقيت؟ وكم الخبرية نحو كم عبيد ملكت!.
٢- أن يكون مضافا إلى ماله الصدر. كاضافته إلى الشرط نحو: غلام من يضرب أضرب، ونحو: غلام من لقيته فأكرمه، أو إضافته إلى الاستفهام نحو: غلام من رأيت؟ ونحو: غلام أيهم لقيت؟ ومال كم رجل أخذت؟.
٣- أن يكون ضميرا منفصلا في غير باب سلنيه وخلتنيه ففيهما يجوز الفصل والوصل مع التأخر نحو: {إياك تعبد} (٢) . فلو تأخر وجب اتصاله فنقول "نعبدك" أما نعيد إياك فلا يجوز (٣).
٤- إذا كان المفعول معمولا لما يلي الفاء التي في جواب أما بشرط ألا يكون له -
أي لما يلى الفاء- معمولاسواه (٤) ، ويستوي في ذلك كون أما ظاهرة نحو:

- ينظر: شرح الكافية للرضي ١/١٢٨، والهمع للسيوطي٣/١٠ وحاشية الخضري للخضري ١/٢٤٢-٢٤٣.
- الفاتحة / ٥
- ينظر إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه :٢٠.
- مثال ذلك: أما اليوم فاضرب زيدا، فلم يتقدم زيدا وجوبا لوجود معمول آخر للفعل هوظرف الزمان "اليوم". (ينظر : دروس في شرح الألفية لعبده الراجحي :٣٠).

قوله تعالى: {فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ} (١) أو كونها مقدرة نحو: قوله تعالى: {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} (٢) ، كما يستوي في ذلك كون المفعول ظاهراً، كما سبق أو مؤولا نحو: أما أنك فاضل فعرفت والتقدير: أما فضلك فعرفت.
ولا يلي أما هذه فعل وعلل المرادي لذلك بقوله: "لأنها قائمة مقام شرط وفعل الشرط (٣) فلو وليها فعل لتوهم أنه فعل الشرط (٤) .

ب- تقديم المفعول على الفعل جوازا

لتصبح الصورة هكذا: المفعول + الفعل + الفاعل أو الفعل + الفاعل + المفعول.
ولم يذكر النحويون في هذا الجانب مواضع محددة لكنهم اكتفوا بقولهم يجوز ذلك إذا خلا من موجبات التقديم السابقة ومن مانعه وتوسيطه (٥) .

المطلب الثاني: التوسط
أي:توسط المفعول بين الفعل والفاعل، التصبح الصورة هكذا: الفعل + المفعول + الفاعل.

أ- التوسط وجوياً
وهو يعادل تقديم المفعول على الفاعل وجوباء ويكون ذلك في المواضع الآتية (٦) :

١- الضحى / ٩.
٢- المدثر /٣.
٣- قدر المبرد الشرط وفعله في اما ب مهما يكن من شيء (ينظر: المقتضب للمبرد ٣/٢٧)
٤- الجني الداني في حروف المعاني للمرادي : ٥٢٠.
٤ ينظر: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل لابن مالك١/٢٩٣
- شرح التصريح للازهري ١/٢٨٤ والهمع للسيوطي٢/٢٦٠ حاشية الصبان شرح الاشموني ٢/٥٩.

١- أن يتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به المتقدم (١) نحو: : {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ } (٢) . فإبراهيم مفعول مقدم ووجب تقديمه؛ لأنه لو أخر لعاد الضمير عليه وهو متأخر لفظا ورتبة وهذا ممتنع (٣) .
٢- المسألة الثانية من وجوب توسط المفعول هي: أن يحصر الفاعل بإنما باتفاق
نحو: "إنما ضرب عمراً زيدُ" (٤) فزيد فاعل محصور فيه الضرب، ولا يجوز تقديم المحصور هنا؛ إذ لا يظهر كونه محصورا إلا بتأخيره

- هناك فريق من النحويين أجازوا تقديم المفعول في هذه المسألة في النثر والشعر، ومنهم: الأخفش
من البصريين والطوال من الكوفيين وابن مالك في التسهيل (ينظر: شرح التصريح للأزهري ١/٢٨٣). وقد أوردوا لذلك شواهد وعنها قول أبي الأسود في هجاء عدي بن حاتم
جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

قال العيني في البيت الشعري: والشاهد في قوله "جزى ربه" حيث احتج به الأخفش وجماعة من المتاخرين على صحة القول بنحو: زان نوره الشجر" والجمهور على المنع مطقا وأجابوا بان الضمير يرجع إلى الجزاء الذي دل عليه جزي" (ينظر : شرح شواهد العيني بحاشية الصبان شرح الاشموني لابن مالك ٢/٩)
وأجاز ابن جني في كتابه (الخصائص ١/٢٥) تقديم الفاعل في المسألة السابقة بل جعله قياسا وعلل لذلك بكثرة تقديم المفعول حتى صار قسما قائما برأسه كما أن تقدم الفاعل قسم قائم برأسه ويرى آخرون بأن ذلك خاص بالشعر دون النثر قال الأزهري في شرح التصريح للأزهري ١/٢٨٣
والأشموني مع الصبان لابن مالك ٢/٥٩: وهو الحق والإنصاف، لأن ذلك إنما ورد في الشعر دون النشر".
٢- البقرة /١٢٤.
٣- ينظر شرح التصريح للأزهري ١/٢٨٣ والأشموني مع الصبان لابن مالك ٢/٥٩
٤- وعلماء البلاغة على أن المحصور بإنما هو المؤخر دون المقدم، ومعنى قولهم: إنماضرب عمرا زيد أن الضارب "عمرة هو زيد لا سواه أي: أن زيدا قد يكون ضاربا لغير عمر أما عمر فلا يكون مضروبا لغير زيد، ولو قدمنا المحصور بإنما لا نعكس الأمر وحصر المفعول (انظر دلائل الإعجاز للجرجاني : ٣٤٠ والإيضاح في علوم البلاغة للقزويني : ١٣٤)

أما حصر الفاعل بإلا فهو واجب التأخير عند جمهور النحاة (١) وذلك نحو: ما ضرب عمرأ إلا زيد.
٣- ويجب كذلك توسط المفعول بين الفعل والفاعل إذا كان المفعول ضميراً متصلا والفاعل اسما ظاهرا نحو: ضربني زيد، وضربك زيد. ولا يجوز هنا تقديم الفاعل وتأخير المفعول؛ لأنه لو قدم الفاعل لوجب فصل ضمير المفعول ياء المتكلم وكاف الخطاب من دونما حاجة تدعو إلى ذلك.

ب- جواز التوسط

ويعني جواز تقديمه وتأخيره مع الفاعل لتكون الصورة: الفغل + المفعول + الفاعل أو الفعل + الفاعل + المفعول ويكون ذلك في المواضع الآتية :
١- أن يزول ال لبس (٢) ويكون ذلك بما يلي (٣) :

١- خالف الكسائي الجمهور ورأى أن الفاعل المحصور بإلا جائز التقنيم ومما احتج به على هذا قول الشاعر
ماعاب الا لئيم فعل ذي كرم
ولا جفا قط إلا جبا بطلا
والشاهد في البيت السابق: ما عاب إلا لثيم فعل. وقوله: ولا جفا إلا جبا بطلا حيث قدم الفاعل المحصور فيهما
فيهما وهو: لتيم وجبا على المفعول به وهو: فعل وبطلا والأصل فيهما: ما عاب فعل ذي كرم إلا لنيم ولا جفا بطلا إلا جا أي جبان. (ينظر: شرح الشواهد العيني بحاشية الصبان شرح الاشموني لابن مالك ٢/٥٧ والدرر اللوامع للشنقيطي ٢/٢٩٠).

٢- شرح التصريح للأزهري ١/٢٨١.
٣- ينظر: إصلاح الخلل الواقع في الجمل الزجاجي تأليف البطليومبي : ٥٨

أ- ظهور الإعراب، كقولك: ضرب زيدا عمرو، فالإعراب في الأسمين بين الفاعل من المفعول فجاز لك تقديم أحدهما على الآخر.
ومن ظهور الإعراب تثنية الفاعل والمفعول وجمعهما، كقولنا في التثنية: ضرب
الموسيان اليحيين، وفي الجمع: ضرب الموسون أليحيين. ففي المثالين لا بد- مع التثنية والجمع - من رفع الفاعل بالألف في حالة التثنية ورفعه بالواو فى حالة الجمع ونصب المفعول في كليهما بالياء، وعلى ذلك فلا إشكال من تقديم
أحدهما على الآخر.
ب- وصف أحدهما بصفة يظهر فيها الإعراب، فمن وصف الفاعل ضرب موسى عيسى الظريف فرفع الظريف يؤذن بأن عيسى فاعل مؤخر وموسى مفعول مقدم. ومن وصف المفعول قولنا: ضرب موسى عيسى الظريف فنصب الظريف يؤذن بأن عيسى مفعول وموسي فاعل.
ج- توكيد أحدهما بتوكيد يظهر فيه الإعراب فمن توكيد الفاعل: ضرب موسى عيسي نفسه، فرفع التوكيد "نفسه" يدل على أن المؤكد فاعل مؤخر. ونصبه (ضرب موسى عيسى نفسه)يدل على أن المؤكد مفعول به.
هـ - أن يعطف على أحدهما فمن العطف على الفاعل قولنا: ضرب موسي عيسى وزيد ومن العطف على المفعول نحو: ضرب موسى عيسى وزيدا؛ فرفع زيد في المثال الأول يدل على أن عيسى فاعل مؤخر ونصبه في المثال الثاني يدل على أن عيسى مفعول به
وقد أضاف الرضى: إلى ما يزيل اللبس السابق ما يلي (١) :

- شرح الكافية للرضي ١/٧٣-٧٣.

أ- أن يكون هناك قرينة معنوية نحو: أرضعت الصغرى الكبرى ونحو: أكل الكمثرى موسي، والقرينة أن الإرضاع يكون من الكبرى والأكل يكون من موسى لذا فهما الفاعلان ويجوز لك تقديمهما وتأخيرهما.
ب- اتصال علامة الفاعل بالفعل، وهذه قرينة لفظية، نحو: ضربت موسى حبلى، فالفاعل هنا حبلى، يدل على ذلك تاء التأنيث المتصلة بالفعل ضرب وعليه فيجوز تقديم حبلى وتأخيرها.
ج -اتصال ضمير الثاني بالأول نحو: ضرب فتاه موسي، فالهاء في فتاه تعود على موسى وهو الفاعل. وقد شاع هذا التقديم في لسان العرب (١) أي : تقديم المفعول المشتمل على ضمير يعود إلى الفاعل ومن شواهد ذلك قول جرير (٢) يمدح عمر بن عبد العزيز

جاء الخلافة أو كانت له قرداً
كما أتي ربه موسى على قدر

والشاهد فيه (٣) أتي ربه موسى فقد توسط المفعول به وهو رب- بين الفعل والفاعل وهو موسى.

١- شرح ابن عقيل لابن عقيل ١/٤٩٣.
٢- لجرير بن عطية الخطفي ديوانه : ٢١١ وهذا البيت من شواهد ابن عقيل في شرحه على الألفية ٢/٢٣٣
وشرح قطر الندى : ٢٠٩ وأوضح المسالك لابن خرداذبه ٢/١٢٤ ومن شواهد الأزمري في شرح التصريح ١/٢٨٣ والأشموني من حاشية الصبان لابن مالك ٢/٥٨.
٣- ينظر: شرح شواهد العيني على حاشية الصبان لابن مالك ٢/٨ه وسبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى : ٢٥٧.

المطلب الثالث: التأخير
وفيه قسمان :
أ- تأخير المفعول به عن الفعل وجوبا
يتأخر المفعول به وجوبا في مواضع عديدة ذكر منها الرضي ما يلي (١) :

- أن يكون الفعل مؤكدا بنون تأكيد مشددة أو مخففة فلا يقال: زيداً اضربن والعلة في تقديم المفعول به وجوبا -في هذه الجالة- ما أوضحه الرضى بقوله: للعل ذلك لكون تقديم المنصوب على الفعل دليلا في ظاهر الأمر أن الفعل غير مهم، وإلا لم يؤخر عن مرتبته أي: الصدر، وتوكيده مؤذ ن بكونه
مهماً فيتنافران في الظاهر.
٢- يجب تأخير المفعول عن الفعل إذا اشتبه المنصوب بغيره بسبب التقديم (٢) كما في ضرب موسى عيسى؛ إذ لو قلت: عيسى ضرب موسى لظن أن المتقدم مبتدأ.
٣- أن يكون الناصب للمفعول به فعل تعجب نحو: ما أحسن زيدا فلا يقال: ما زيدا أحسن؛ لأنه لا يتصرف في معموله
٤- أن يكون المفعول مع فعل موصول بحرف نحو: عجبت من أن ضربت زيدا ؛ فلا يقال: عجبت من أن زيدأ ضربت أو من أن زيدا تضرب؛ لأنه لا يفصل بين الحروف الموصولة وصلتها.

- ينظر: شرح الكافية للرضي ١/١٢٨.
٢-يجوز تقديم المفعول به على الفعل إن علم المنصوب أي إذا لم يكن هذاك اشتباه بين المفعول وغيره: نحو
الكمثرى أكل موسى- (ينظر: المساعد لابن عقيل ١/٤٣٥).

وقد أضاف السيوطي على هذه المواضع مواضع أخرى وهي(١) :
١- أن يكون الناصب للمفعول فعلا موصولا يجازم نحو: لم أضرب زيدا ؛ فلا يقدم زيدا على الفعل أضرب فاصلا بينه وبين أداة الجزم، فلا يقال: لم زيداً أضرب (٢) :
٢- أن يكون المفعول مع فعل موصول بلام ابتداء نحو: ليضرب زيد عمرا، أو لام قسم نحو: والله لأضربن المهمل، أو قد نحو: والله قد ضربت المهمل أو سوف نحو: سوف أضرب المهمل.
- أن يكون المفعول به هو أن المشددة أو المخففة نحو: عرفت أنك أو أنك منطلق.

ب- تأخير المفعول به عن الفاعل وجويا
١- أن يخشي اللبس بينهما ولا قرينة تميز الفاعل من المفعول إلا بتقدم الفاعل وتأخير المفعول به"(. ويكون اللبس فيما لا يظهر فيه الإعراب (٤) ؛ كأن يكونا مقصورينن نحو: أدب موسى عيسى، أو إشارتين نحو: علم هذا ذاك، أو موصولين نحو: أكرم الذي عندنا الذي عندكم، أو مضافين لياء المتكلم نحو قابل أخي معلمي.

١- ينظر: الهمع للسيوطي ١ ٢/١ والمطالع السعيدة : ٢٧٠.
٢- إذا قدم المفعول به على أداة الجزم نفسها جاز ذلك نحو: زيدا لم أضرب. الهمع للسيوطي٣/١ ١.
٣- ينظر: توضيح المقاصد والمساك للمرادي المصري ٢/١٩-١٧ وشرح التصريح للأزهري ١/٢٨١-٢٨٢.
٤- يخفي الإعراب في ست عشرة صورة ينظر: شرح التصريح للأزهري ١/٢٨١(وهي المقصور مع المقصور والمقصور مع اسم الإشارة، المقّصور مع الموصول، والمقصور مع المضاف لياء، ولسم الإشارة مع اسم إشارة وإشارة مع مقصور وإشارة مع موصول وإشارة مع مضاف للياء، وموصول مع موصول وموصول مع إشارة وموصول مع مقصور وموصول مع مضاف للياء ومضاف مع مضاف ومضاف الياء مع مقصور ومضاف لياء مع موصول ومضاف للياء مع إشارة.

٢- ان يكون الفاعل ضميراً متصلاً غير محصور نحو : أكرمت زيداً (١) .
٣- أن يكون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين (٢) نحو : اكرمته فالتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل , والهاء ضمير متصل كذلك في محل نصب مفعول به .
٤- أن يكون المفعول محصور ب الا أو انما كما في قولنا : إنما ضربَ زيدُ عمراً وما ضرب زيدٌ إلا عمراً (٣)

١- ينظر : توضيح المقاصد للمرادي المصري٢/١٧ .
٢- حاشية الخضري للخضري ١/٢٤٤ .
٣- ينظر : شرح الفية ابن مالك لابن الناظم : ٢٢٧ .

المبحث الثالث
حكم المفعول به

المبحث الثالث : حكم المفعول به

المطلب الأول: سبب نصبه :-

كان اختيارهم النصب للمفعول والرفع للفاعل لسبب وهو قلة الفاعل وكثرة المفعول ، فالفعل لا يكون له إلا فاعل واحد فجعلوا له الرفع لثقله ، والمفعول يكون واحدا واثنين وثلاثة حسب نوع الفعل المتعدي، فاختاروا النصب لضعفه ، فهم بهذا وقد إنما أرادوا تقليل ما يستنقلونه في كلامهم وهو الرفع، وتكثير ما يرونه خفيفاً . وقد نقل ابن جني تعليل ذلك عن أبي اسحاق الزجاج فقال: قال أبو اسحاق في رفع الفاعل ونصب المفعول : إنما فعل ذلك للفرق بينهما ، ثم سأل نفسه فقال : فإن قيل : فهلا عُكِست الحال فكانت فرقا؟ قيل: الذي فعلوه أحزم، وذلك أن الفعل لا يكون له أكثر من فاعل، وقد يكون له مفعولات كثيرة، فرفع الفاعل لقلته، ونصب المفعول الكثرته(١) ، وذلك ليقل في كلامهم ما يستقلونه، ويكثر في كلامهم ما يستخفونه (٢) .

المطلب الثاني: أحواله الإعرابية

وفيها الأقسام الآنية:-

أ- الحركة الظاهرة: وتكون الحركة الظاهرة في المفعول به إما بفتحة وإما بكسرة ويُعرب المفعول به بفتحة ظاهرة في المواضع الآنية (٣) :-

---

١- رفع الفاعل ونصب المفعول هو القياسي المتعارف عليه وقد سُمِع رفع المفعول وتصب الفاعل جاء في الهمع تأليف السيوطي ٣/٨ سمع إعرابه بالرفع: حكوا: خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر

٢ - الخصائص تأليف ابن جني ١/٤٩ - وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١/٧٥ وشرح الجمل لابن عصفور ١/١٦٢

٣- ينظر: شرح المفصل لابن يعيش١/٥١ فما بعدها.

١- في الاسم المفرد الصحيح الآخر وهو ما كان حرف إعرابه صحيحا نحو: رجل .
٢- في الجاري مجرى الصحيح الآخر، وهو المعتل الآخر بالواو والياء بشرط سكون ما قبلهما نحو: ظبي ، وغزو. فتقول: رأيت ظبياً وحضرت غزوا فيكون كلاهما مفعولا به منصوبا وعلامة نصبهما الفتح الظاهر.
وإنما جرى هذا المعتل مجرى الصحيح الآخر في تعاقب حركات الإعراب عليه، الزوال المد منهما بسكون ما قبلهما أي: قبل الواو والياء ففارقتا الألف الذي لا يسكن ما قبله .
٣- يكون منصوبا بفتحة ظاهرة فيما كان آخره واوا أو ياء مشددتين، نحو: عدو وكرسي. فيقال: أشتريت كرسيا وحاربت عدوا.
٤- في الاسم المنقوص (١) وهو: كل اسم وقعت في آخره ياء قبلها كسرة نحو : القاضي والداعي فهذا يدخله النصب أي يكون الإعراب فيه ظاهرا(٢). فتقول مثلا : أكرمت القاضي أو أكرمت قاضيا.

١- يعود ظهور الفتحة على الياء في الاسم المنقوص إلى خفة هذه الحركة جاء في التبصرة والتذكرة لعبد الرحيم العراقي ١/٨٤ : فأما الفتحة فإنها أخف الحركات، فلذلك جرت فى النصب على أصلها".
أما الواو فإنه لا يوجد في كلام العرب اسم معرب آخره و أو مضموم ما قبلها إلا في بعض الكلمات الأعجمية التي نقلوها من غيرهم نحو: السمندو وهو اسم طائر واسم حصن في بلغراد وقمنو وهو اسم طائر أيضا وفي بعض الكلمات المرخمة التي ما قبل آخرها واو نحو: يا ثمو في ترخيم ثمود أو في الأسماء الستة حالة الرفع نحو: أبو. ولكن الواو فيها غير لازمة. ينظر (الهمع السيوطي ١/١٨٦ والنحو الوافي لعباس حسن ١/١٩٣)
٢- قد يُعرب المنقوص في حالة التصب إعرابا تقديريا وذلك في الضرورة، بل زعم ابو حاتم السجستاني أن هذه لغة فصيحة ومن ذلك قول زهير بن أبى سلمي
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
يطيع العوالي ركبت كل لهم. والمعلي: من عصى
الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير، الزجاج: أمداقل الرماح. والعوالي: أعاليها. وال لهذم: الستان والشاهد: 'العوالي' حيث قدر النصبة على الياء فيها. (ينظر: تائج التحصيل للدلائي١ /٣٤٢_٣٤٣)

ه- في جمع التكسير (١) نحو : قرأت كتبا وبنيت مساجد وأشعلت قنانيل. ولا فوق في ذلك بين كون الجمع مصروفا كما في المثال الأول، أو ممنوعا من الصرف كما في المثالين الثاني والثالث.
أما إعراب المفعول به بكسرة ظاهرة فليس له إلا موضع واحد وهو جمع المؤنث السالم وما يلحق به (٢) ، نحو: أمرت الهندات بالحجاب. ومكنت أذرعات. فالهندات وأذرعات مفعولان منصوبان وعلامة النصب فيهما الكسر الظاهر.

ب- الحركة المقدرة
ويعرب المفعول به بالحركات المقدرة في المواضع الآتية :
١- في الاسم المقصور وهو: كل اسم وقعت آخره ألف مفردة نحو: عصا، حبلي، سكرى واحترز بكلمة مفردة من مثل قوله: حمراء وصحراء فإن في آخرهما ألفين، ألف التأنيث المنقلبة همزة وألف أخرى قبلها
وتقدر فيه الحركات الثلاث للتعذر. ومن أمثلة تقدير الفتح قولك: أحب الفتى الكريم، فالفتى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها للتعذر (٣) .

١- أرجع الرضي سبب إعراب جمع التكسير إعراب المفرد لسببين: الأول: اما لكونه مشابها لمفرده من حيث كونه صيغة مغيرة عنه. الثاني: أما لأنه لم يطرد في آخره حرف لين صالح لأن يجعل إعراباً كما في الجمع المذكر السالم . (ينظر: شرح الكافية للرضي الاستراباذي١/٢٦).
٢- أختلف البصريون والكوفيون في سبب إعرأب جمع المؤنث السالم في حالة النصب بالكسرة فالبصريون يقولون: أعرب بالكسرة ليستوي الخفض والنصب في الجمع المؤنث، والكوفيون يقولون إنما :أعرب بالكسرة لأن ألتاء فيه غير أصلية، (ينظر: اختلاف البصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة : ٨٨) .
٣- أرجع العلماء تعذر ظهور لحركات على الأسم المقصور إلى عدم قبول الألف للحركة قال أبن يعيش : "الإعراب يقدر على الألف المقصورة؛ لأن الألف لا تحرك بحركة: لأنها مدة في الحلق وتحريكها من الاستطالة والامتداد ويفضي بها إلى مخرج محل ألحركة . بخلاف، من وكم ونحوهما من المبنيات فإن

٢- في الاسم الصحيح الآخر المضاف إلى ياء المتكلم نحو: أخي، غلامي. ويشترط فيه كي يعرب بالحركات المقدرة ما أوضحه ابن هشام بقوله: "وليس مثنى، ولا جمع مذكر سالماً، ولا منقوصا، ولا مقصورا (١)
ثم شرح كلامه هذا بقوله (٢) : واحترزت بقولي : 'وليس مثنى ولا جمع مذكر سالما من نحو "غلاماي وغلامي و مسلمي فإن الياء تثبت فيها جرا ونصباً مدغمة في ياء المتكلم، والألف تثبت في المثنى رفعاً.
وقولي 'ولا منقوصا؛ لأن ياء المنقوص تدغم في ياء المتكلم، فتكون كالمثنى والمجموع جرا ونصباً. وقولي 'ولا مقصورا لأن المقصور تثبت ألفه قبل الياء، فيبقى له حكمه السابق للإضافة".
والذي يمنع ظهور الحركة على الاسم المضاف إلى ياء المتكلم هو اشتغال آخر الاسم الذي قبلها بكسرة المناسبة، ففي قولك: "كافأت ابني" يكون "ابن " مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل - وهو النون- بحركة المناسبة.
ج. الحروف: يعرب المفعول به بالألف في الأسماء الستة، وبالياء في المثنى وجمع المذكر السالم وما ألحق بهما. وقد أشار الزمخشري إلى ذلك فقال واختلافه لفظا (يعني اختلاف الإعراب) بحرف في ثلاثة مواضع، في الأسماء السته المضافه إلى مضمر نحو رأيتُ أباه ... وفي التثنيه والجمع تقول : رأيت مسلميَنِ ومُسلمين (٤)

الإعراب لا يقدر على حرف الإعراب فيها لأنه
حرف صحيح يمكن تحريكه فلو كانت الكلمة في نفسها معربة لظهر الإعراب و إنما الكلمة جمعاء في مواضع كلمة معربة. ينظر: شرح المفصل لابن يعيش النحوي ١/٥٥ .
١-شرح الشذور لابن هشام الانصاري : ١٤.
٢- ينظر: السابق لجبران خليل جبران : ٦٥.
٣- المفصل : والاسماء السته هي ابو ، اخو، حمو ، فو ، ذو ، هنو ، وتعرب بالواو رفعآ وبالالف نصبآ وجرآ ولا تعرب هذا الاعراب الا بشروط وهي :-
١- ان تكون مضافه الى غير ياء المتكلم فأذا أضيفت إلى ياء المتكلم اعربت بالحركات المقدره
٢- ان تكون مكبره غير مصغره فأن صغرت اعربت بالحركات الضاهره نحو: رأيتُ أبيك
٣- ان تكون مفرده غير مثناه ولا مجموعه وان ثنيت اعربت اعراب المثنى وان جمعت اعربت اعراب ضاهر نحو : رأيت ابويه ، رأيت آباءهم

المفعول به في سورة الكهف

الآيات (١- ٥):{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً (١) }

(الكتاب) مفعول به منصوب
(عوجا) مفعول به أوّل منصوب.

{قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً (٢) }
(قيّما) مفعول به لفعل محذوف تقديره جعله، منصوب
والمفعول الأول محذوف تقديره الكافرين (بأسا) مفعول به ثان منصوب
(المؤمنين) مفعول به منصوب وعلامة النصب الياء
(الصالحات) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة

{ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً (٣) }
{وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً (٤) }
(ولداً) مفعول به ثان ، والاول محذوف تقديره عيسى أو عزيز..

{ما لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلا لِآبائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْواهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً (٥)}.

(كذبا) مفعول به منصوب.

الآيات (٦- ٨):{فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلى آثارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً (٦)}

(نفسك) مفعول به لاسم الفاعل باخع منصوب

{ إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً (٧) }

(ما) اسم موصول مبنيّ في محلّ نصب مفعول به
(زينة) مفعول به ثان منصوب

{وَإِنَّا لَجاعِلُونَ ما عَلَيْها صَعِيداً جُرُزاً (٨)}.

(هم) ضمير مفعول به
الآيات (٩- ١٢):

{أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كانُوا مِنْ آياتِنا عَجَباً (٩) }

(نا) ضمير مفعول به

{ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقالُوا رَبَّنا آتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً (١٠)}

(رحمة) مفعول به ثان منصوب
(رشدا) مفعول به منصوب.

{ فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً (١١)}

(هم) ضمير مفعول به

{ ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصى لِما لَبِثُوا أَمَداً (١٢)}.

(أمدا) مفعول به منصوب

١-اعراب سورة الكهف إعراب وتفسير بلاغة وأسباب النزول
تأليف محمد حسين سلامه
٢- تفسير الجلالين الميسر للامامين جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي

الخاتمة :

بعد اختياري لموضوع المفعول به في سورة الكهف وما كتبته في بحثي الذي يحتوي على تمهيد وثلاثة مباحث توصلت فيه الى اهم النتائج

كان التمهيد الذي تطرقت فيه عن مكانة المفعول به بين المفاعيل والذي اختلفت فيه الآراء بين البصريين والكوفيين حيث يرى البصريين ان المفعولات خمسة بينما الكوفيين يرون ان الفعل له مفعول واحد وهو المفعول به .

أما المباحث فأن اهم النتائج التي توصلت إليها هي:-

١ _ المفعول به باتفاق النحاة هو ما وقع عليه فعل الفاعل أو كل أسم تعدى اليه الفعل أو ما كان محلاً لفعل الفاعل

٢ _ ينقسم المفعول به المفرد على صريح وغير صريح (المصدر المؤول) ، ويقصد بالمفرد ما ليس مركباً

٣ _ هناك نوعان من المفعول به ضاهر وضمير

٤ _ يتقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً ، ويكون في مواقع منها اذا كان اسماً مماله الصدر أو مضافاً الى ماله الصدر ، أو يكون ضميراً متصلاً أو معمولا

٥ _ يتقدم المفعول على الفعل جوازاً ، وكذلك التوسط بين الفعل والفاعل بالوجوب وجواز التوسط

٦ _ يتأخر المفعول به عن الفعل وجوباً في عدة مواضع ، كما يتأخر المفعول به عن الفاعل وجوباً ايضاً

٧ _ حكم المفعول به النصب لكثرته على الفاعل ، ويكون واحداً واثنين وثلاثه حسب نوع الفعل المتعدي
وختمته بخاتمه وورقه فيها اهم المصادر .

وأخيراً اسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يمدني بتوفيقه وان يحقق لي الامل وان يجنبني الزلل واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر و المراجع :

١_جامع الدروس العربية : موسوعه من ثلاثة أجزاء تأليف مصطفى الغلاييني ، راجعه ونقحه الدكتور عبد المنعم خفاجه ، الجزء الثالث ، المكتبه العصريه

٢_ جني الداني في حروف المعاني الحسين بن قاسم المرادي ، تحقيق الدكتور محمد الدين قراره ، الاستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلميه

٣_حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفيه ابن مالك ، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد ، الجزء الاول ، إشراف مكتبة البحوث والدراسات ، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع

٤_حاشة الصبان شرح الاشموني على الفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، الجزء الثاني ، المكتبه التوفيقيه

٥_سابق امثاله واشعاره جبران خليل جبران ، ترجمة انطونيوس بشير ، الترجمه العربيه الوحيده التي أقرها جبران ، الجزء الاول

٦_شرح التسهيل لابن مالك : جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الاندلسي ، ٦٠٠_٦٧٢ هـ ، تحقيق : الدكتور عبد الرحمن السيد ، الدكتور محمد بدوى المختون ، الجزء الرابع ، هجر للطباعه والنشر والتوزيع والاعلان

٧_ شرح التصريح في النحو : هو شرح للشيخ خالد بن عبد الله الازهري ، المتوفي سنه ٩٠٥ هـ على اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك للامام العلامه جمال الدين ابي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، الجزء الاول ، دار الكتب العلميه

٨_ شرح كافية ابن الحاجب تأليف الرضي الاستراباذي ، الجزء الاول

٩_ شرح الكافية : جمال الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني ، حققه وقدم له الدكتور عبد المنعم احمد هريري الاستاذ المشارك في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها جامعة ام القرى مكه المكرمه ، دار المأمون للتراث

١٠_ شرح المفضل للزمخشري : تأليف موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي ، المتوفي سنة ٦٤٣ هـ قدم له ووضع هوامشه و فهارسه الدكتور اميل بديع يعقوب ، الجزء الاول ، دار الكتب العلميه

١١_ شرح جمل الزجاجي لابي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي ، المتوفي سنة ٦٦٩ هـ ، قدم له ووضع هوامشه و فهارسه فواز الشعار ، إشراف الدكتور أميل بديع يعقوب ، الجزء الاول ، دار الكتب العلميه

١٢_ قضايا المفعول به عند النحاة العرب تأليف الدكتور محمد أحمد خضير ، مكتبة الانجلو المصريه

١٣_ كتاب الازهية في علوم الحروف تأليف علي بن محمد النحوي الهروي في سنة ٤١٥ هـ تحقيق عبد المعين الملوحي ، مجمع اللغة العربية بدمشق

١٤_ كتاب المقتضب صنعه ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ٢١٠_٢٨٥ ، الجزء الثالث ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه ، الاستاذ بجامعة الأزهر ، القاهره ١٤١٥هـ_١٩٩٤م

١٥_ معاني الحروف : تأليف الامام ابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي ٣٨٤هـ رحمه الله مذيلاً بالاعجاز اللغوي لحروف القران المجيد ، حققه وخرج حديثه وعلق عليه الشيخ عرفان بن سليم العشاحسونه الدمشقي

١٦_ مغني : تأليف الشيخ الامام العلامه موفق الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه ، المتوفي سنة ٦٣٠هـ ، على مختصر الامام ابي القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله بن احمد الخرفي المتوفي سنة ٣٣٤هـ ، الجزء الاول ، دار الكتاب العربي للنشر والطباعه

١٧_ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للامام جلال الدين السيوطي ، المتوفي سنة ٩١١هـ ، الجزء الاول ، الثاني ، الثالث ، تحقيق وشرح الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية

١٨_ واضح في النحو شرح وتوضيح على متن الاجروميه بقلم ابي مصطفى البغدادي